

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ جنديّ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ يَرْفَعُهُ إِلَيَّ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ :  
حدَّثنا وفي الصّحاح : قال وفي العُباب : زعمَ عيسى بنُ عمَرَ سألَتْ ذا  
الرُّمّةَ عن النّضّناض فلم يزدني أنّ حرّك لسانه في فيه كما في الصّحاح  
وفي العُباب : قال لذي الرُّمّة : ما الحيّةُ النّضّناضُ ؟ فأخرج لسانه  
يُحرّكه في فيه وأوماً إلهيه به . ونصُّ ابنِ جنديّ : فأخرج لسانه  
فحرّكه . وفي اللسان : نضّض لسانه : حرّكه الصّادُ فيه أصلٌ وليست  
بدلاً من صادٍ نضّضه كما زعم قومٌ لأنّهما ليستا أُختين فتبدل  
إحداهما من صاحبتّها . وفي الحديث عن أبي بكرٍ " أنّه دُخلَ عليّه وهو  
يُنضّض لسانه " أي يُحرّكه ويروى بالصّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وقال ابنُ  
الأعرابيّ : النّضّضُ : الإطهارُ . والنّضّضُ : مكرهُ الأمرِ يُقالُ : أصابني  
نضّضٌ من أمرٍ فلانٍ . ومن المَجازِ : أعطاهُ من نضّضٍ مالٍ أي صامتيه وهو  
الدّرهمُ والدّرّينارُ كالنّضّضِ فيهما . قال الأصمعيّ : وهي لغةُ أهلِ  
الحجازِ قال : أو إنّما يُسمّى ناضّاً إذا تحوّلَ عَيْنُنا بعدَ أن كان  
مَتاعاً لأنّه يُقالُ : ما نضّضٌ بيدي منهُ شيءٌ وفي حديثِ عمَرَ رضيَ الله  
عنه : " كان يأخذُ الزّكاةَ من ناضٍ المالِ " وهو ما كان ذهباً أو فضّةً  
عَيْنُنا أو ورقاً . ووُصفَ رجُلٌ بكثرةِ المالِ فقيلَ : أكثرُ النّاضِ ناضّاً  
والنّضّضُ : تحريكُ الطائرِ جناحيّه ليطيرَ . وأنض الحاجةُ إنضاضاً  
أنجزها وأنضّ الرّاعي السّخالَ : سقاها نضضاً من اللّينِ أي قليلاً منهُ .  
واستندضّ حقّه من فلانٍ : استندجزّه وأخذَ منهُ الشّيءَ بعد الشّيءِ  
أو استخرجه شيئاً بعد شيءٍ . ونضّض الرّجُلُ : كثُر ناضّه وهو ما ظهرَ  
وحصلَ من مالِهِ . ونضّض فلاناً : حرّكه وأقلّقه عن ابنِ الأعرابيّ قال  
: ومنهُ الحيّةُ النّضّناضُ وهو القلقُ السّذي لا يثبتُ في مكانه لشَرّه  
ونشاطِهِ . وتندضضتُ منهُ حقّي : استندظفتُهُ أي استوفيتُهُ شيئاً بعد  
شيءٍ . وتندضضتُ الحاجةَ : تندجزتها . وتندضضتُ فلاناً : استندضضتُهُ  
نقله الصّاعانيّ . ومما يُستدركُ عليّه : النضضُ مُحَرّكةٌ :  
الحسّى وهو ماءٌ علّى رملٍ دونَه إلهى أسفلَ أرضٍ صلبةٍ فكلّما نضّض منهُ  
شيءٌ أي رشّحَ واجتمَعَ أُخذَ . واستندضض الثّمادُ من الماءِ : تدبّعها

وتَبَدَّرَ ضَهَا . وَنَضَّ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرُوفِهِ شَيْءٌ يَنْضُ نَضًّا وَنَضِيضًا : سَالَ .  
وَأَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَدِّ . وَهِيَ النَّضَاةُ وَيُقَالُ : نَضَّ مِنْ مَعْرُوفِكَ  
نَضَاةً وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : عَلَيَّهِمْ نَضَائِضٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ  
وَبَضَائِضٌ وَاحِدٌ هَا نَضِيضَةٌ وَبَضِيضَةٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَضَّ لَهُ شَيْءٌ وَبَضَّ  
لَهُ شَيْءٌ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ . وَنَضَاةُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ : مَا نَضَّ  
مِنْهُ فِي يَدِكَ وَالنَّضُّ : الْحَاصِلُ يُقَالُ : خُذْ مَا نَضَّ لَكَ مِنْ غَرِيمِكَ أَيْ  
تَيْسَّرَ وَحَاصِلَ . وَاسْتَنْضَّ مِنْهُ شَيْئًا : حَرَّكَهُ وَأَقْلَقَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَنَضَّ نَضًّا الْبَعِيرُ ثَفِنَاتِهِ : حَرَّكَهَا وَبَاشَرَ بِهَا الْأَرْضَ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ  
الْهَلَالِيُّ : وَنَضَّ فِي صَمِّ الْحَصَى نَغْنَاتَهُ .

" وَرَامَ بِسَلَامَى أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّمَا وَيُقَالُ بِالضَّمِّ وَوَقَدَّ تَقَدَّمَ .  
وَالنَّضْنَةُ : صَوْتُ الْحَيَّةِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَمِنْهُ الْحَيَّةُ النَّضْنَةُ أَيْ  
الْمُصَوِّتَةُ . وَرَجُلٌ نَضْنَانُ اللَّحْمِ وَنَضَّهُ : قَلِيلُهُ .

ن ع ض .

النَّضْعُضُّ بِالضَّمِّ : شَجَرٌ بِالْحِجَازِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مِنْ  
الْعِضَاهِ شَائِكٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالِدُ يَنْوَرِي : يُسْتَاكُ بِهِ وَقَالَ الْأَخِيرُ :  
لَمْ يَدِلُّغْنِي لَهُ حِلَايَةَ الْوَاحِدَةَ نَعْضَةٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ : هُوَ  
مَعْرُوفٌ . وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ الرَّاجِزُ :  
" مِنَ اللَّوَاتِي يَقْتَضِيْنَ النَّضْعُضَا